و(ق) وغير ذلك: هجاء موضوع»[529]. وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال: «(الم)و(طسم) فواتح يفتتح ا بها السور»[530]. وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ابن حيّان عن مجاهد قال: «(الم) و(حم) و(المص) و(ص) فواتح افتتح ا بها القرآن»[531]. 6 ـ القول بأنّها أسرار ورموز أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ ابن حيّان في التفسير عن داود بن أبي هند قال: كنت أسأل الشعبي عن فواتح السور، قال: «يا داود، إنّ لكلّ كتاب سرّاً، وإنّ سرّ هذا القرآن فواتح السور، فدعها وسل عمّا بدا لك»[532]. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال: «هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفاً، دارت فيها الألسن كلّها، ليس منها حرف إلاّ وهو مفتاح اسم من أسمائه، وليس منها حرف إلاّ وهو في آلائه وبلائه، وليس منها حرف إلاّ وهو في مدّة أقوام وآجالهم. وقال عيسى بن مريم (عليه السلام) وعجب وأعجب أنّهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه، فكيف يكفرون به؟! قال: فالألف مفتاح اسمه: ا. واللام مفتاح اسمه: لطيف، والميم مفتاح اسمه: مجيد. فالألف آلاء ا، واللام